ملئت جورا وظلما وعند ابي داود المهدي منا
اهل البيت يملأ الله به الارض قسطا وعدلا كما ملئت
ظلما وجورا ثم الانف افرق الثنايا اجلى الجبهة يملأ
الارض عدلا ويفيض المال فيضا بكفه اليمين حال
وفي مرفوع علي انه اكث اللحية اكحل العينين براق
الثنايا في وجهه خال وفي كفه علامة وفي ابي
داود مولده بالمدينة من اهل بيته النبوة وفي
مرفوع بن عمرو بن العاص عن ابي نعيم وابي بكر بن
المقري في معجمه يخرج المهدي من قرية يقال لها كرعة
وقال بعضهم انه يخرج من المغرب وانه من اجل ذلك
سمي بنو اسرائيل ادريس انفسهم بالمهدية طمعا ان
يكون منهم وانه يرفع الجور عن الارض ويبلغ الاسلام
المشارق والمغارب ويفتح قسطنطينية قلت
وبالجملة فقد تكاثرت احاديث المهدي الروايات
والاثار التي يطول ذكرها وقد ذكر العلما ان اول
ظهوره شابا من المدينة ثم يخاف على نفسه من القتل
فيفر الى مكة مختفيا ثم الى الطايف ثم يرجع الى مكة
فيرونه بالمطاف عند الركن فيبايعونه على البيعة
بالامامة ثم يتوجه للمدينة ومعه المومنون فيبعث
اليه السفياني جيشا عظيما فيخسف الله بهم الارض
ثم يسير الى حمية الكوفة ثم يعود منهزما من جيش

السفياني

السفياني ثم يخرج الله على السفياني من اهل
المشرق وزير المهدي فيستخلص من السفياني
ما اخذه ثم ينهزم السفياني الى الشام فيقصده
المهدي فيذبحه عند عتبة بيت المقدس كما تذبح
الشاة ويقسمه ومن معه من اموال الذي هم
جنده من بني كلب ولا اكثر من تلك الغنيمة ثم
يسير بالمومنين الى المغرب مع ما اورثه الله من الغنى
بعد شدة الضيق ثم ينتهي الى قسطنطينية فيفتحها
ويخرج كنوزها ثم يقاتل الروم ثم الدجال ثم يليهم
الامر لرسول الله عيسى عليه السلام بعد نزوله من
السما ولا يقلد المهدي احدا من المجتهدين بل هو مجتهد
ولا يرى بالربا ولا بالمداهنة ويكون معه اهل الكهف
اعوانا له ويفتح الامن والبركة في الارض وزعمت
الشيعة انه محمد بن الحنفية وانه لم يمت وسيكون
ويظهر حتى يسوق العرب بعصى واحدة وقال بعض
العلما يجوز كون المهدي موجودا الان وانه لا مانع من
طول عمره الى الزمن المعهود قال بعضهم وفيه نظر اذا
لم يرد بذلك اثر اذ الغرر بعد فاعلم ان لخروج
المهدي علامات جاءت بها الاثار والاخبار فاول علامات
وجود المهدي على ما ورد كسوف القمر والشمس وجم
الذنب والظلمة وتخارب القبايل بذي القعدة وسماع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)